نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(بانوا عن العين لكن بالقلوب ثووا ... وفي البعاد عن الأحباب آفات) .

وقال .

(مليحة الخد به شامة ... كالورد قدنقط بالغاليه) .

(قلت لها ما اسمك قولي لنا ... قالت فما تعرفني غاليه) .

وقال .

(جارية جارية في مدى ... شبابها من أملح الخلق) .

(ما بين فرق الصبح لما بدا ... ووجهها للناس من فرق) .

وقال .

(لصبه منه امتداد النوى ... فلا يلام الدمع في صبه) .

(في قده لين فهلا قضى ... بقلبه منه إلى قلبه) .

يريد بالقلب الأول التحويل والنقل أي فهلا قضى بنقل اللين الذي في قده إلى قلبه .

وقال .

(يا لابس اللام والأسياف عارية ... قد انعطفت على الأعطاف واللام) .

(ويا ضجيع رماح الخط يرسلها ... في كل هام لها باللحظ في الهام) .

الهام الأول جمع هامة والثاني اسم فاعل من همى يهمي .

قال رفيقه لو قال من الهام لكان أليق بالمعنى وألطف .

وقال .

(من مال يبغي كسب مال له ... من حرمه إن جاء أو حله)